

*Mission Permanente du Sultanat d'Oman
aupres des Nations Unies
et des Organisations Internationales
Geneve*



الوفد الدائم لسلطنة عمان
لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
جنيف

The Permanent Mission of the Sultanate of Oman to the United Nations Office and Other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Independent Expert on the enjoyment of all human rights by older persons and with reference to its Letter dated 10 November 2015 transmitting a questionnaire on *best practices in the implementation of existing law related to the promotion and protection of the rights of older persons*, has the honour to attach the feedback of the concerned authorities in Oman on this issue.

The Permanent Mission of the Sultanate of Oman avails itself of this opportunity to renew to the Office of the High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.

Ms. Rosa Kornfeld-Matte

*Independent Expert on the enjoyment of all
human rights by older persons - OHCHR*

Palais des Nations

1211 GENEVA 10



الرقم: 3300/1001/317/2016 التاريخ 14 --جمادى الأول-- 1437 2016/02/23 الصفحة 1



استبيان حول أفضل الممارسات المتعلقة بتمتع المسنين بحقوقهم

- ١- اسم المبادرة / النشاط / التطبيق :
- البرنامج الوطني للرعاية المنزلية للمسنين
- ٢- مجال الاهتمام للمبادرة :
- الرعاية المنزلية .
- ٣- ما هو نوع المبادرة أو التطبيق :
- برنامج رعاية
- ٤- مستوى التنفيذ :
- على المستوى الوطني للسلطنة ويشمل كافة المحافظات والولايات .
- ٥- الرجاء صف هذا التطبيق بحيث يتضمن : (الهدف منه ، كيف وأين تم اعتماده ، كم الفترة الزمنية التي استغرقها التنفيذ ، ما هو نطاقه الجغرافي) .
- (الهدف) : أن برنامج الرعاية المنزلية للمسنين يهدف إلى : تحسين نوعية الحياة للمسنين بما يتناسب مع احتياجاتهم ومتطلباتهم الفعلية في بيئتهم وداخل نطاق أسرهم ، تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية للمسنين وهم بين أهلهم وذويهم بما يزيد من الترابط الأسري ويحفظ كرامة المسن ، تقديم وسائل الدعم الحياتي ممثلة في الأجهزة والمعينات المختلفة ، تدريب وتمكين الأسرة من رعاية مسنها داخل منزله ، تهيئة المنزل بما يلبي حاجة وظروف المسن ، العمل على إدماج المسن داخل المجتمع من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة ، تقديم خدمات الرعاية الصحية والتمريضية والعلاج الطبيعي والتأهيلي للمسنين الذين تعيقهم ظروفهم من الوصول إلى المؤسسة الصحية ، زيادة نشر الوعي العام في المجتمع بقضايا كبار السن وزيادة فاعليته تجاههم .



وبهذا فإن ملخص البرنامج هو تقديم الرعاية المتكاملة في الجوانب الصحية والاجتماعية والنفسية والتمكينية والتأهيلية والتدريب للمسن وعائلته في منزله وتوفير كافة المكنات والاحتياجات التي يحتاج لها.

- (كيف وأين تم الاعتماد) :

بدأ البرنامج كمشروع تجريبي في محافظة الداخلية بولاية نزوى على عينة حجمها ١٠٠ حالة وذلك في سبتمبر ٢٠٠٢م ولمدة عام بين وزارتي التنمية الاجتماعية والصحة بهدف وضع إطار عام لخدمات رعاية المسنين ، تم تدعيم هذه الجهود بإجراء بحوث ميدانية لتوفير قاعدة علمية للمعلومات من خلال دراسة وضع واحتياجات المسنين بين عامي (٢٠٠٥-٢٠٠٦م) بمحافظة الداخلية بولاية نزوى ، تم استكمال جهود الدراسة السابقة بمشروع موسع على مدى ٢ سنوات بين أعوام (٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠م) والتي خرجت بمجموعة من المؤشرات حول المسنين والتي دعت إلى أهمية وجود شراكة بين الوزارتين والمجتمع الأهلي والقطاع الخاص لتقديم خدمات متكاملة لرعاية المسنين ، تم وضع خطة لتنفيذ البرنامج على مدار سنوات الخطة الخمسية الثامنة التي تنتهي بنهاية ٢٠١٥م وقد تم تهيئة كافة الظروف لإنجاح المشروع من توفير التدريب وتصميم الهياكل واستصدار اللوائح المنظمة للعمل وضخ الأموال ووسائل النقل والموارد المختلفة كما تم اعتماد خطة التنفيذ بمرحلية تتابعية حسب جاهزية المحافظات والولايات على مدى سنتين من ٢٠١١/١١م حتى نهاية ٢٠١٢م ، تم تدشين البرنامج فعلياً في ٢٠١١/١١/٣٠م في احتفالية حضرها أصحاب السعادة وكلاء الوزارتين والمسؤولين عن البرنامج والمسؤولين التنفيذيين بالجهتين .

- (الفترة الزمنية التي استغرقها للتنفيذ) :

إجراء الدراسات والأبحاث والتجارب : من (٢٠٠٣-٢٠١١م) (٨ سنوات)

انطلاقة التنفيذ : (٢٠١١/١١م-٢٠١٢م) أي عامين .

التنفيذ الفعلي : (٢٠١١/١١م تاريخه) أي منذ ٥ أعوام ولا يزال العمل مستمر بالبرنامج.

- (النطاق الجغرافي) :

- على مستوى سلطنة عمان ، ١١ محافظة ، ٦٣ ولاية .



6- من هم الفاعلين الرئيسيين الذين طوروا ونفذوا هذا التطبيق؟

- وزارة الصحة .
- وزارة التنمية الاجتماعية .
- كما تم إشراك المجتمع الأهلي من خلال جمعية أصدقاء المسنين .
- كما يتم اشراك القطاع الخاص لأعمال التمويل .

7- ما هي الحقوق المقدمة للأشخاص المسنين التي يشجعها ويحميها هذا التطبيق؟

- حق تحسين نوعية الحياة للمسنين بما يتناسب مع احتياجاتهم ومتطلباتهم الفعلية في بيئتهم وداخل نطاق أسرهم .
- حق تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية للمسنين وهم بين أهلهم وذويهم بما يزيد من الترابط الأسري ويحفظ كرامة المسن .
- حق تقديم وسائل الدعم الحياتي (مثلة في الأجهزة والمعينات المختلفة) .
- حق تدريب وتمكين الأسرة من رعاية مسنها داخل منزله .
- حق تهيئة المنزل بما يلبي حاجة وظروف المسن .
- حق إدماج المسن داخل المجتمع من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة .
- حق تقديم خدمات الرعاية الصحية والتمريضية والعلاج الطبيعي والتأهيلي للمسنين الذين تعيقهم ظروفهم من الوصول الى المؤسسة الصحية .
- ان برنامج الرعاية المنزلية للمسنين يشجع ويحمي حقوق الأشخاص المسنين في ضوء الخدمات التي يقدمها البرنامج مثل : (تقديم وسائل الدعم الحياتي "الأجهزة والمعينات " - تهيئة المنزل وفقاً لحاجة المسن مثل عمل المنحدرات وعمل المقابض وتسوية الأرض وتغيير نوعية المراحيض والمسابع وتوسعة المداخل وبناء دورة مياه - والدعم المادي



ويتضمن معاش الضمان الاجتماعي أو المساعدة الشهرية أو مساعدة مالية - تمكين وتدريب الأسرة على رعاية المسن - توفير الجليس / أو الأسرة البديلة - التوجيه والإرشاد الأسري النفسي والاجتماعي - برامج تمكين الأسرة - تنسيق جهود المجتمع المحلي - التوعية المجتمعية - إدماج المسن - البرامج الترفيهية .

8- كيف يشجع أو يحمي هذا التطبيق هذه الحقوق ؟

- يشجعها من خلال توفيرها لمن يحتاج إليها .
- يشجعها من خلال توفيرها لمن لا يستطيع الوصول إليها .
- يشجعها بضرورة الحصول عليها لمن يحتاج إليها .
- يحميها لأنها أطرت على شكل لائحة تنظيمية منبثقة من قانون فأصبحت حقاً قانونياً لطالب الخدمة .
- يحميها في ظل وجود فريق مشترك بين وزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية مخصصون لهذا الغرض وجزءاً من ممارستهم اليومية المهنية " موضوع برنامج الرعاية المنزلية للمسنين".

9- ما هي مجموعات الأشخاص المسنين (نساء مسنات - أشخاص ذوي إعاقة - أشخاص ينتمون إلى مجموعة أفريقية - أقليات عرقية - أقليات دينية - أقليات لغوية - أو أي فئة محددة تستفيد من هذا التطبيق) .

- لا يوجد مثل هذا التمييز في السلطنة وإنما يخدم البرنامج كافة المسنين من المواطنين العمانيون الذكور والإناث الذين بلغوا الستين من العمر وتم تصنيفهم طبياً من خلال ثلاثة فئات وهم :

أ- المسنين غير القادرين جسدياً على الحضور إلى المؤسسة الصحية وطريحي الفراش الذين يعانون من حالة مرضية نشطة .

ب- المسنين غير القادرين جسدياً على الحضور إلى المؤسسة الصحية وطريحي الفراش الذين لا يعانون من حالة مرضية نشطة .



ت- المسنين القادرين على الحضور إلى المؤسسة الصحية .

١٠- كيف يتم تقييم ومتابعة ورصد هذا التطبيق ، الرجاء تزودنا بالمعلومات المتصلة بأثر التطبيق مع البيانات والمؤشرات أو أية معلومات تفيد هذا المجال .

(أ) المتابعة والتقييم : يتم إدراج الحالة مباشرة بعد التقييم الطبي الشامل بالمؤسسة الصحية ثم تحال للمؤسسة الاجتماعية لإجراءات البحث وتحديد نوعية التدخل المطلوب ويتم تنسيق زيارة ميدانية مشتركة بعدها يجتمع الفريق لتحديد نوعية التدخل المطلوب من خلال نتائج البحث والفحوصات ووفق نماذج الاستثمارات المعدة لهذا الغرض ، ثم تتبع بأعمال متابعة طبية واجتماعية حسب الاحتياج ، كما يتم أخذ التغذية الراجعة من منسق البرنامج الصحي والاجتماعي على مستوى المحافظة في مدة أقصاها أسبوعين ، وأيضا تقدم كل مديرية بكل محافظة تقريراً عن سير البرنامج كل ٣ شهور ويخضع البرنامج للمتابعة والتقييم بشكل دوري كل عام ويتم إجراء تقييم شامل في السنة الأخيرة للخطة الخمسية . كما يتم تسجيل الحالات في نظام آلي مبرمج في الحاسب الآلي مرتبط بشبكة الوزارة وترصد فيه الحالات والخدمات المقدمة لها ، ويقوم المنسق الوطني للبرنامج برصد التحديات ومتابعة الإنجازات وإعداد التقارير اللازمة وعرضها على المدير الفني للبرنامج .

(ب) أثر التطبيق (المعلومات والمؤشرات) :

- إن أثر التطبيق يتضح في مخرجات العمل بالبرنامج ، فقد تم العمل بموجب خطة زمنية لكافة المحافظات والولايات منذ ٢٠١١/١١م حتى تاريخه كما أن جميع المستويات الهيكلية من وظائف عاملة وإدارات على المستوى الميداني والركزي تعمل بنفس الوتيرة والنشاط وفق أسس ومعايير ولوائح تنظيمية وممارسات مهنية وعمليات متابعة وتقييم وتغذية راجعة وتقارير سير العمل بالبرنامج وأنشطة وورش عمل وتدريب مستمر .

- إن أثر التطبيق يتضح في ضوء مخرجات البرنامج من حيث الحالات المشمولة بالبرنامج فقد بلغ عدد الحالات المستفيدة حتى نهاية نوفمبر ٢٠١٥م على مستوى المحافظات والولايات عدد (٧٦٤٩) حالة منها (٣٩٤٩) أنثى و (٣٧٠٠) ذكر ، تم إحالة (١٧٤٤) حالة للضمان الاجتماعي وإحالة (٧٨٣) للمؤسسة الصحية وقد بحثت (١٠٤) حالات مكتبياً



و(٢٢٠٣) ميدانيا و (٧٩٩) زيارة مشتركة وقد انصرفت أجهزة تعويضية ومعينات طبية لعدد ٢٠١٦ حالة، بينما في الجانب الطبي فقد تم احالة عدد (١٦٧٦) حالة للرعاية الثانوية منها (٧٧١) انثى و (٨٥٥) ذكر بينما استهدفت عدد (٦٠٦) حالات للتثقيف الصحي والتوعية الغذائية وتم التقييم الشامل للمنزل لعدد (١٧٤٥) بينما حصلت عدد ٣٦٣ حالة على العلاج الطبيعي و(٣٣٦) حالة حصلت على تدريب لقدم الرعاية المنزلية و (٧٣٧) حالة حصلت على تقييم الحالة الصحية للمسكن .

١١- ما هي الدروس المستفادة من هذا التطبيق حسب رأيك ؟ وكيف يمكن تطويرها ؟
-الدروس المستفادة :

- (أ) إن رعاية المسن في منزله ووسط عائلته يعطي نموذجا إنسانياً راقياً يلامس الوجود الإنساني للبشر وفلسفة الحياة الطبيعية للإنسان بدلاً من إلحاقه بدور الرعاية .
- (ب) إن الاهتمام الرسمي على ترسيخ مبدأ تقدير وإجلال المسن من خلال تقديم أوجه الرعاية المختلفة له في منزله ووسط عائلته ساعد على ترسخ المفهوم لدى الأجيال الحالية وغرس أدبيات أخلاق وقيم المجتمع في النظر إلى المسن وكيفية التعامل معه .
- (ج) لقد اتصل الاهتمام الرسمي في توازي وتلاقي مع الاهتمام المجتمعي ليعبر عن حالة صادقة لدى أفراد المجتمع من ذوي الحالات أو المتطوعين أو الموظفين الرسميين بتقدير المسن وتنميته وتمكينه والاستفادة منه وتعزيز دوره الريادي في حياة الأسرة والوسط المحيط .



- التطوير :

إن ظهور البرنامج كان نتاج دراسات وأبحاث تطبيقية ، كما أن ظهوره إلى حيز الوجود نتيجة جهود صادقة ، وبأن استمراره حتى الآن نتيجة همم وإرادة عالية ، ستتبعها بلا شك جهود خلاقة نحو الارتقاء به وتطويره من خلال إدارة العمليات الميدانية والتطبيق الفعلي وإدارة المعلومات والمؤشرات والبناء عليها بما يكون مساره ضبط جودة العمل وفقاً للمستجدات والمتغيرات وإدخال التحسينات المناسبة .

١٢- كيف يمكن لنا أن نأخذ التطبيق نموذجاً لدول أخرى ؟

يمكن أن يكون هذا البرنامج نموذجاً تطبيقياً في رعاية وخدمات المسنين ويرجع ذلك إلى ظروف كل دولة من حيث سياساتها الاجتماعية وبرامجها وامكانياتها ويمكن تطبيقه في الدول التي تتشابه مع السلطنة في ثقافتها وقيمها.
